وهو المطلوب وبالله التوفيق واما برهان وجوب
البقاء له تعالى فلانه لو امكن ان يلحقه العدم
لانتفى عنه القدم لكون وجوده حينئذ يصير جايزا
لا واجبا والجايز لا يكون وجوده الا حادثا كيف وقد
سبق قريبا وجوب قدمه لاشك ان وجوب القدم
يستلزم وجوب البقاء فلما قام البرهان على وجوب
قدمه جل وعز وجب بقاؤه تبارك وتعالى اذ لو جاز
ان يلحقه العدم تعالى عن ذلك علوا كبيرا لكان
وجوده جايزا لا واجبا لصدق حقيقه الجايز حينئذ
على ذاته تعالى جل وعلا لان الجايز يصح في العقل
وجوده وعدمه وعلى هذا التقدير الفاسد حينئذ
يستلزم صحة الوجود والعدم للذات العليه تبارك
وتعالى فيكون جايزا الوجود وذلك يستلزم حدوثه
له تعالى عن ذلك لما عرفت من استحالة ترجح الوجود
الجايز على العدم بمقابلة المساوي له في القبول من غير
فاعل مرجح وقد سبق قريبا بالبرهان القاطع وجوب
قدمه جل وعلا فاذا يجب بقاؤه تبارك وتعالى

كما

اى حين اذا امكن ان يلحقه العدم

كيفية استفهام على جهة الانكار او التعجب مرجح

كما وجب قدمه جل وعلا واما برهان وجوب
مخالفته تعالى للحوادث فلانه لو ماثل شيئا منها لكان
حادثا مثلها وذلك محال لما عرفت قبل
من وجوب قدمه تعالى وبقاؤه لاشك
ان كل مثلين لابد وان يجب لاحدهما ما وجب للاخر
ويستحيل عليه ما استحال عليه ويجوز له ما جاز عليه
وقد عرفت بالبرهان القاطع ان كل ما سوى مولانا
جل وعز يجب له الحدوث فلو ماثل تعالى شيئا
ما سواه لوجب له جل وعلا من الحدوث ما وجب
لذلك الشيئ وذلك باطل لما عرفته بالبرهان القاطع
من وجوب قدمه تعالى وبقائه وبالجملة لو ماثل تعالى
شيئا من الحوادث لوجب له القدم لالوهيته والحدوث
بفرض مماثلته للحوادث وذلك جمع بين متنافيين
ضرورة واما برهان وجوب قيامه تعالى بنفسه
فلانه لو احتاج الى محل لكان صفة والصفة
لا تتصف بصفات المعاني ولا المعنوية ومولانا
جل وعز يجب اتصافه بهما فليس بصفة ولو احتاج

لنقيض

بنقيض والعدم

Copyright © King Saud University